حذف نون الرفع وهو موجود في الكلام الفصيح نثره ونظمه كما
قاله ابن مالك ولأبي ذر إما تقتلونه وإما يوثقونه بإثبات
النون فيهما حتى كثر الإسلام فلم تكن فتنة فلما رأى الرجل
أنه أي ابن عمر لا يوافقه فيما يريده من القتال قال فما قولك
في علي وعثمان وكان السائل كان من الخوارج قال ابن
عمر ما قولي في علي وعثمان أما عثمان فكأن الله قد
عفا عنه لما فر يوم أحد في قوله ولقد عفا عنكم فكرهتم
أن تعفوا عنه بالفوقية وسكون الواو خطابا للجماعة
وأما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وختنه بفتح الخاء المعجمة والمثناة الفوقية أي زوج ابنته
وأشار بيده وهذه ابنته بهمزة وصل أو بنته بتركها
والمراد بها فاطمة والشك من الراوي محافظة على نقل اللفظ
على وجهه كما سمع أي هذه ابنة أو بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم حيث ترون منزلها بين منازل أبيها والذي
في اليونينية وفرعها وهذه ابنته بالنون أو بيته
بالموحدة المكسورة بدلها واحد البيوت وشك الراوي فأتى
باللفظين مع حرف الشك تحرجا من أن يجزم بلفظ هو فيه شاك
وللكشميهني أو أبيته بهمزة مفتوحة فموحدة ساكنة
فتحتية مضمومة ففوقية بلفظ جمع القلة في البيت وهو شاذ
قال في المصابيح ويروى هذه ابنيته أو بنيته بفتح الموحدة
الأول جمع بناء والثاني واحد البيوت وقال الحافظ ابن حجر
في مناقب علي من وجه آخر فهو ذاك بيته أوسط بيوت النبي
صلى الله عليه وسلم وفي رواية النسائي ولكن انظر إلى
منزلته من نبي الله صلى الله عليه وسلم ليس في المسجد غير
بيته قال وهذا يدل على أنه تصحف على بعض الرواة فقرأها
بنته بموحدة ثم نون ثم طرأ له الشك فقال بنته أو بيته
والمعتمد أنه البيت فقط لما ذكرنا من الروايات المصرحة
بذلك وتأنيث اسم الإشارة باعتبار البقعة وفيه بيان قربه من
النبي صلى الله عليه وسلم مكانة ومكانا وبه قال

ابن

ابن يونس هو ابن عبد الله بن يونس اليربوعي الكوفي قال
حدثنا زهير هو ابن معاوية الجعفي قال حدثنا بيان
بفتح الموحدة والتحتية المخففة وبعد الألف نون ابن بشر بموحدة
مكسورة فمعجمة ساكنة أن وبرة بفتح الواو والموحدة والراء وقد
تسكن الموحدة ابن عبد الرحمن السلمي بضم الميم وسكون المهملة
وباللام الحارثي حدثه قال حدثني بالإفراد سعيد بن
جبير قال خرج علينا أو إلينا ابن عمر فقال له رجل
سبق الخلف في اسمه قريبا كيف ترى في قتال الفتنة
فقال له ابن عمر ولأبي ذر قال وهل تدري ما الفتنة
كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان
الدخول عليهم فتنة وليس القتال معه كقتالكم
ولأبي ذر وليس بقتالكم على الملك بضم الميم بل كان قتالا
على الدين لأن المشركين كانوا يفتنون المسلمين إما بالقتل
وإما بالحبس

باب بالتنوين

في قوله تعالى يا أيها النبي حرض المؤمنين بالغ في
حثهم على القتال ولذا قال عليه السلام لأصحابه يوم بدر
لما أقبل المشركون في عددهم وعددهم قوموا إلى جنة
عرضها السموات والأرض إن يكن منكم عشرون
صابرون يغلبوا مائتين وإن يكن منكم مائة أي
صابرة يغلبوا ألفا من الذين كفروا شرط في معنى
الأمر بمعنى ليصبر عشرون في مقابلة مائتين ومائة في
مقابلة ألف كل واحد لعشرة بأنهم قوم لا يفقهون أي
بسبب أنهم جهلة بالله واليوم الآخر لا يقاتلون لغير طلب
ثواب واعتقاد أجر في الآخرة لتكذيبهم بها وسقط لأبي ذر
إن يكن منكم عشرون إلى آخره وقال بعد قوله القتال
الآية وسقط لفظ باب لغيره وبه قال حدثنا علي بن
عبد الله المديني قال حدثنا سفيان بن عيينة عن
عمرو بفتح العين ابن دينار عن ابن عباس رضي الله
عنهما أنه قال لما نزلت إن يكن منكم عشرون صابرون